[145] النار ! فسكت عثمان وأرسل إلى علي بن أبي طالب عليه السلام يستحضره، فلما أتاه وهو في ملا من أصحابه قال عثمان للرجل: أعد المسالة. فاعادها. ثم قال عثمان لعلي عليه السلام: أجب الرجل عنها، يا أبا الحسن. فقال علي عليه السلام: ائتوني بزند وحجر - والرجل السائل والناس ينظرون إليه - فاتي بهما فاخذهما وقدح منهما النار ثم قال للرجل: ضع يدك على الحجر، فوضعها عليه، ثم قال عليه السلام: ضع يدك على الزند، فوضعها عليه. فقال عليه السلام: هل أحسست منهما حرارة النار ؟ فبهت الرجل - لانه رأى النار ولم يحس بالحرارة - فقال عثمان: " لو لا علي لهلك عثمان " (1).

_____ (1) زين الفتى في تفسير سورة هل أتى 1: 318 ح 225، الغدير 8: 214 عن روائح القرآن في فضائل امناء الرحمن حيث يروي فيه 131 آية نزلت في علي، علي والخلفاء لنجم الدين العسكري: 315 - 316. (*)

_____